

Merwueat in mosanid Imam Ahmead and Hambil general philosophy of Islamic Imam Al-heat may in for Book AI-zawoujre Mustafa Models Selects stday Analytical

المرويات التي حسنَ أسنادها الهيتي في كتابه " الزواجر عن اقتراف الكبائر " برواية الامام احمد - نماذج
مختارة - دراسة تحليلية

أ.د عدي جاسم حماده الجبوري

Oday jaseem Hamada Al-Japouery

وزارة التربية ، مديرية تربية كركوك

Odayjaseem@tu.edu.iq

07825289382

محمد حسين حمد الجبوري

Mohamad hessian Hamid Al-Japouery

جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم علوم القرآن والتربية

Mohamadhessian@tu.edu.iq

07718419981

المستخلص:

إن الامام احمد هو أحد علماء علم الحديث النبوي الذي تميز بدقته واهتمامه بتقييم الأحاديث وصحتها. وقد حكم على العديد من المرويات بالقول "بسند حسن"، مما يعكس اعتباره لهذه الأحاديث موثوقة ومعتبرة في لعلم الحديث. لذا فإن المرويات التي حكم عليها المحدث الهيتي بسند حسن موضوعاً مهماً يستحق الدراسة والتحليل.

تقوم هذه الدراسة بتحليل عدد من المرويات التي تم حكم عليها الهيتي بقوله: بسند حسن، وتهدف الدراسة إلى تقديم نتائج دقيقة تعكس مدى صحة هذه المرويات وقبولها في العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية.

فالمنهجية العلمية الدقيقة في تحليل الأسانيد والرواة في هذه المرويات ، بالإضافة إلى مقارنة نتائج هذه الدراسة عند الامام احمد لرواياته في مسنده بحكم الهيتي في الزواجر مع آراء الأئمة الآخرين في هذا الباب .

بالاعتماد على نتائج هذه الدراسة، يمكن توجيه الباحثين والعلماء نحو استخدام المرويات التي حكم عليها بسند حسن من قبل المحدث الهيتي في دراساتهم وأبحاثهم. كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز فهمنا للحديث النبوي وزيادة ثقتنا في الأحاديث التي تم تصنيفها بالقول: بسند حسن.

وبشكل عام فإن الدراسة تعكس لهذا البحث اهتماماً بالغاً في الدقة والعلمية في دراسة الحديث النبوي، ويرفع من مستوى الوعي بأهمية تقييم المرويات وصحتها. إن فهمنا للأحاديث التي حكم عليها المحدث الهيتي بسند حسن يساهم في دراسة وتطوير المعرفة والفهم الصحيح للسنة النبوية .

الكلمات المفتاحية: أسناده، احمد، حسن، الزواجر، القبول، نموذج، مختارة.

Abstract

Searching al-Imam Ahmead for narrations that were judged by the hadith scholar Haithem to have a good chain of transmission is considered an important topic in the study of the Prophet's hadith, as it contributes to evaluating the authenticity of the hadiths and the extent of their acceptance in the legal sciences. A comprehensive study of these narrations was conducted to understand the accuracy of the hadith scholar Al-heat may assessment and the accuracy of his analysis of their chains of transmission. The research analyzed a number of narrations that were judged by the hadith scholar Haithem to have a good chain of transmission, and it was found that these narrations are authentic and reliable according to the rules of hadith science. The study showed that the hadith scholar Haithem followed a precise approach in evaluating the chains of transmission and examining the authenticity of the narrators, and he had extensive experience in this field.

Based on the results of the research, it is possible to rely on these narrations that were judged to have a good chain of transmission in understanding and interpreting the Prophetic hadiths, because they are based on reliable narrators and a connected and authentic chain Ahmead of transmission. Haithem, these narrations can be used in scientific research and Sharia studies with confidence and consistency.

In conclusion, the study of the narrations that were judged by the hadith scholar Haithem to have a good chain of transmission is considered a valuable contribution to the development of the study and understanding of the Prophet's hadith. It contributes to confirming the authenticity of the hadiths and directing researchers towards using reliable sources in studying the Sunnah of the Prophet.

Keywords: Documents, Ahmed, Al-zawoujre, Cabool, Model, Selected.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الامين وآل بيته الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين ، وبعد : أن هذه الأمة المحمدية رضي الله تعالى لها التيسير والسعة ، بأن سخر "جل جلاله" الأئمة والنقاد من أهل السنة النبوية علماء الجرح والتعديل ، ليمحصوا الأصيل من الدخيل ، ويميزوا الصحيح فيها من السقيم .

فكانت السنة النبوية المطهرة محفوظة مصونة من التحريف والتزوير بجهود العلماء ، وهكذا حفظ الله تعالى لنا المصدر الثاني من التشريع بعد كلامه العزيز الوجيز بتسخير الثقافات العدول لخدمة السنة النبوية وحفظها ، وبيان عليلها من خلال اقوالهم في هذا الفن العظيم ، ومن هؤلاء العلماء الافذاذ الإمام الحافظ صاحب المسند "احمد بن حنبل" و الامام ابن حجر الهيتمي "رحمهم الله تعالى" ، والذين عتيا بسنة رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ، وأخيراً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الإخلاص في السر والعلن ، وأن يحفظنا من فتنة القول والعمل ، إنه على كل شيء قدير ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد هذه المقدمة في بيان اهمية السنة المطهرة ، اقتضت طبيعة البحث ان يقسم الى مبحثين ، وتحت كل مبحث اندرج مطلبين ، المبحث الاول : في تعريف الاسناد الجيد والحسن ، واما المبحث الثاني : مروياته في مسند الامام احمد ؛ مرفقة بخاتمة لما توصلت اليه من النتائج من خلال هذه الدراسة ، مع ذكر المصادر باللغتين العربية والانكليزية . ثم اعتمدتُ في التخريج للاحاديث في فقرة (تخريج الحديث) على قدم الوفاة للامام .

المبحث الاول : التعريف بالإسناد الجيد والحسن عند العلماء .

المطلب الأول

تعريف الإسناد الجيد والحسن لغة واصطلاحاً:

الفرع الأول : تعريف الإسناد الجيد :

الجيد في اللغة : هو نقيض الرديء ، على وزن فيعل ، وأصله جيود فقلبت الواو ياءً ، لانكسارها ومجاورتها للياء ثم أدغمت فيها . والجمع جياذ وجياذات ^(١) .

وقال الجوهري : "وجاد الرجل بماله يجود جوداً بالضم ، فهو جواد ، وقوم جود" . المعنى اللغوي للجودة يدل على أنها ضد الرديء ^(٢) .

أما المعنى الاصطلاحي عند أهل الحديث :

فلم تذكر أغلب كتب الحديث الإسناد الجيد بتعريف مستقل كما ذكرت الصحيح والحسن والضعيف ، ولكن تحدث بعضهم عنه . قال ابن المبارك أول من ذكر هذا المصطلح : "ليس جودة الحديث قرب الإسناد بل جودة الحديث صحة الرجال" ^(٣) .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني : "وجدنا في عبارة جماعة من أهل الحديث ألفاظاً يوردونها في مقام القبول ، ينبغي الكلام عليها ، وهي : الثابت ، الجيد ، القوي ، المقبول ، الصالح" ^(٤) .

أما السيوطي "رحمه الله" فقد ذكر أن الجيد يعبر بها عن الصحة ، فلا مغايرة بين جيد وصحيح عندهم إلا أن الجهد لا يعدل عن الصحيح إلى الجيد إلا لنكتة ، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته ^(٥) .

أما الاسناد الحسن : وهو الحسن لذاته عند عامة العلماء ، وهو الملحق في الصحيح في باب الاحتجاج ^(٦) .

الفرع الثاني: حجية الإسناد :

لا خلاف بين العلماء في الاحتجاج بالحديث الصحيح ، فالاحتجاج بالخبر الصحيح مجمع عليه . كما لا خلاف في رد الحديث الضعيف وعدم الاحتجاج به في الأحكام ^(٧) . أما الحديث الحسن بقسميه فهو حجة عند العلماء والفقهاء أيضاً .

^{٥١} ينظر : لسان العرب ، لابن منظور ، ١٣٥/٣ ، مادة (جاد) .

^{٥٢} الصحاح تاج اللغة وتاج العربية ، للجوهري : ٤٦١/٢ .

^{٥٣} النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي : ٣٨٣/١ .

^{٥٤} النكت على كتاب ابن الصلاح ، لابن حجر العسقلاني : ٤٩٠/١ .

^{٥٥} تدريب الراوي ، للسيوطي : ١٤٠/١ .

^{٥٦} توجيه النظر الى اصول الاثر للجزائري : ٣٦٢/١ .

^{٥٧} ينظر : توجيه النظر الى اصول الاثر للجزائري : ٣٥٤/١ .

قال الدهلوي: الحسن لذاته عند عامة العلماء، هو ملحق بالصحيح في باب الاحتجاج، وإن كان دونه في المرتبة

(1)

وبما أن الحديث الجيد عند العلماء هو برتبة الصحيح أو أقل وأعلى من الحسن، فأذن الاحتجاج به مقبول وهو محتج به كالصحيح والحسن.

ومما يتبين لنا أن الجيد والحسن يستخدم في معنيين:

المعنى الأول: الصحيح، ويشترط فيه شروط الصحة، وهي اتصال السند وعدالة الراوي والضبط والخلو من العلة والشذوذ.

المعنى الثاني: دون الصحيح، وهو مرتبة في درجة الحسن، والله أعلم.

المطلب الثاني

حديث المقدام بن معدٍ كرب (رضي الله عنه)

قال الإمام أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدٍ كرب، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ)) (٢).

قال الهيثمي " رحمه الله " : وأحمد بإسناد جيد: «ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة ...» (٣)

! تخريج الحديث :

روي من طريق المقدام بن معدٍ كرب (رضي الله عنه)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤)، والنسائي في السنن (٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٦)، والبيهقي في سننه (٧).

! دراسة رواية الحديث:

⁰¹ النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي: ٣٨٣/١.

⁰² مسند أحمد، حديث المقدام بن معدٍ كرب عن النبي P، رقم: ١٧١٧٩، ٤١٧/٢٨.

⁰³ الزواجر عن اقتراف الكبائر للهيتمي، ١٠٣/٢.

⁰⁴ الأدب المفرد للبخاري، باب: من كره أن يتمنى موت البنات، ٤٧/١ برقم: ٨٢.

⁰⁵ السنن الكبرى، للإمام للنسائي، كتاب عشرة النساء، باب: الفضل في ذلك، ٢٧١/٨ رقم: ٩١٤١.

⁰⁶ المعجم الكبير للطبراني، باب: خالد بن معدان عن المقدام، رقم: ٦٣٤، ٢٦٨/٢٠.

⁰⁷ السنن الكبرى للبيهقي، باب: الاختيار في صفة التطوع، ٣٠١/٤ رقم: ٧٧٦٦.

- ١: ابراهيم بن أبي العباس السامري ، أبو إسحاق الكوفي، من العاشرة ، اخرج له النسائي . روى عن: اسماعيل بن عياش وبقيّة بن الوليد ، وروى عنه: احمد بن محمد بن حنبل والعباس بن محمد الدوري^(١) ، قال ابن سعد: كان قد (اختلط^(٢)) في آخر عمره فحجبه أهله في منزله حتى مات^(٣) ، ووصفه ابو حاتم بقوله (شيخ) ، والدارقطني بقوله (ثقة)^(٤) ، وقال الذهبي: فما ضربه الاختلاط ، وعامة من يموت يختلط قبل موته، وإنما المضعف للشيخ أن يروى شيئاً زمن اختلاطه^(٥) ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة تغير بأخرة فلم يحدث^(٦) . مات ما بين (٢١١-٢٢٠ هـ) (٧) .
- ٢: بقيّة بن الوليد بن صائد ، ابو محمد الكلعي ، من الثامنة ، مات سنة (١٩٧ هـ)^(٨) وقيل (١٩٦ هـ)^(٩) ، روى عن: شعبة ، وبحير بن سعد ومحمد بن زياد ، وروى عنه: ابن المبارك ، وابراهيم بن ابي العباس^(١٠) . قال ابن سعد: (كان ثقة في روايته عن الثقات ، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات)^(١١) ، وقال العجلي: (ثقة ما روى عن المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشيء)^(١٢) ، ووصفه ابو زرعة الرازي بقوله (بقيّة عجب اذا روى عن الثقات - فهو ثقة)^(١٣) ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء^(١٤) .

^١ ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١٦/٢-١١٧ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ، ٩٠/١ .

^٢ الاختلاط : آفه عقلية تورث فسادا في الإدراك، وتصيب الإنسان في آخر عمره، أو تعرض له بسبب حادث ما، كفقد عزيز، أو ضياع مال، ومن تصيبه هذه الآفة لكبر سنة يقال فيه: اختلط بأخرة .. شرح علل الترمذي ، للإمام ابن رجب الحنبلي : تحقيق الدكتور : همام عبد الرحيم سعيد : ١٠٣/١ ، مفهوم الاختلاط .

^٣ الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٢٤٨/٧ .

^٤ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ١١٨/٢ ، وسنن الدارقطني : ٣٢٤/٢ .

^٥ ميزان الاعتدال للذهبي ، ٣٩/١ .

^٦ تقريب التهذيب لابن حجر ، ٩٠/١ .

^٧ تاريخ الاسلام للذهبي : ٢٦٥/٥ ت ٢١ .

^٨ ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر ، ١٢٦/١ .

^٩ تأريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي ، ٤٤٠ - ٤٤٤ .

^{١٠} الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ، ٤٣٤/٢ .

^{١١} الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٣٢٦/٧ .

^{١٢} الثقات للعجلي ، ٢٥٠/١ .

^{١٣} تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ١٩٨/٤ .

^{١٤} تقريب التهذيب لابن حجر ، ١٢٦/١ .

٣: بحير بن سعد ، السحولي ، أبو خالد الحمصي من السادسة^(١) ، توفي في فترة (١٤١ - ١٥٠هـ)^(٢) روى عن: خالد بن معدان ، ومكحول الشامي ، روى عنه: معاوية بن صالح وبقية بن الوليد^(٣) ، قال الامام أحمد والعجلي: ثقة^(٤) ، وقال الذهبي: حجة^(٥) ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت^(٦) . بخ ٤ .

٤: خالد بن معدان الكلاعي ، الحمصي ، أبو عبد الله ، من الثالثة توفي سنة (١٠٣هـ) وقيل بعدها^(٧) ، روى عن: المقدم بن معدي كرب ، وثوبان ، وروى عنه: بحير بن سعد ، وصفوان بن عمرو^(٨) ، قال ابن سعد: ثقة ، وقال الذهبي: فقيه كبير ، ثقة ، مهيب ، مخلص ، [يرسل^(٩)] عن الكبار^(١٠) ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد يرسل كثيرا^(١١) .

٥: المقدم بن معدي كرب بن عمرو الكندي (رضي الله عنه) ، أبو كريمة ، صحابي مشهور ، نزل الشام ومات سنة (٨٧هـ) على الصحيح وله إحدى وتسعون سنة ، روى عنه سليم بن عامر الخبائري ، وخالد بن معدان ، والشعبي^(١٢) .

__ الحكم على السند:

بعد دراسة رجال الاسناد وبيان حالهم ، والحديث اخرجه الامام احمد في مسنده ، تبين لنا من خلال الدراسة انهم ثقات مقبولين ، واختلاف اقوال علماء الجرح والتعديل في حال [بقية بن الوليد] ، فقال عنه ابن سعد: ثقة في روايته عن الثقات صحيحة ، وروى عن ثقة ، وهنا صرح بالتحديث بلفظ: [حدثنا] ، وهي من صيغ الجزم: أي (السماع المباشر) وان بحير من أهل الشام وهو ثقة معروف ، وغالب قول علماء الجرح والتعديل بأن روايته عن أهل بلده الشام صحيحة ، وفي غيرها غير مقبولة .

^{0١} ينظر: تهذيب الكمال للمزي ، ٢١/٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ، ١٢٠/١ .

^{0٢} تاريخ الاسلام للذهبي ، ٨٢١/٣ .

^{0٣} تهذيب الكمال للمزي ، ٢١/٤ .

^{0٤} سؤالات أبي داود للإمام أحمد ، أحمد بن حنبل ، ٢٦٠/١ ، الثقات للعجلي ، ٢٤٢/١ .

^{0٥} الكاشف للذهبي ، ٢٦٤/١ .

^{0٦} تقريب التهذيب لابن حجر ، ١٢٠/١ .

^{0٧} ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر ، ١٩٠/١ .

^{0٨} ينظر: الكاشف للذهبي ، ٣٦٩/١ .

^{0٩} الحديث المرسل : هو ما سقط ذكرُ الصحابي من اسناده ، فيقول التابعي : قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم " . الموقظة في مصطلح الحديث ، للذهبي : ٣٨/١ .

^{0١٠} الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٣١٦/٧ ، والكاشف للذهبي ، ٣٦٩/١ .

^{0١١} تقريب التهذيب لابن حجر ، ١٩٠/١ .

^{0١٢} ينظر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب للقرطبي ، ١٤٨٣/٤ ، أسد الغابة لابن الاثير ، ٢٤٤/٥ .

وأن تحسين اسناد هذا الحديث من قبل العلماء "رحمهم الله تعالى اجمعين" لرواية بقية بن الوليد عن أهل بلده حمص. أهل بلده ، والله أعلم . وبالمتابع والشاهد يرتقي الحديث الى درجة الحسن . والله اعلم أقوال الأئمة في حكم اسناده :

وللحديث متابع وشاهد :

فأما المتابع فهو : من طريق : الحكم بن نافع ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معدي كرب (رضي الله عنه) ، أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: " ما أطعمت نفسك، فهو لك صدقة، وولدك وزوجتك وخادمك" ^(١)

وأما الشاهد : ما أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي مسعود ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة» ^(٢).

قال المنذري: اسناد جيد ^(٣) ، وقال الهيتمي: رجاله ثقات ^(٤) ، وقال شعيب الأرناؤوط: حديث حسن، بقية بن الوليد وإن دلس في هذا الإسناد فهو متابع ، وباقي رجال الإسناد ثقات ^(٥).

شرح الحديث:

في الحديث الشريف يحثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الصدقة على الأهل وغيرهم، حيث أن الصدقة إن نواها في الكل ، قال الامام القرطبي "رحمه الله": أفاد منطوقه أن الأجر في الإنفاق يحصل بقصد القرية ، سواء كانت واجبة أو مباحة ، وأفاد مفهومه أن من لم يقصد القرية لا يؤجر ، لكن تبرأ ذمته من النفقة الواجبة ، لأنها معقولة المعنى ، وأطلق الصدقة على النفقة مجازا ، والمراد بها الأجر ^(٦).

^١ مسند الإمام أحمد ، مسند الشاميين ، حديث المقدم بن معد يكرب: ٤٢٨-٤٢٩ برقم: ١٧١٩١ ، طبعة الرسالة ، وقال عنه المحقق : شعيب الأرناؤوط : اسناده حسن .

^٢ صحيح البخاري ، كتاب: الإيمان ، باب: ما جاء أن الأعمال بالنية ، ٢٠/١ برقم ٥٥ .

^٣ الترغيب والترهيب للمنذري ، ٤٢/٣ .

^٤ مجمع الزوائد للهيتمي ، ١١٩/٣ .

^٥ مسند الإمام أحمد ، ٤١٧/٢٨ .

^٦ ينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم : ٥٤٦/٤ ، وفيض القدير للمناوي ، ٤٢٣/٥ .

المبحث الثاني : مروياته في مسند الامام احمد .

المطلب الأول

في كبيرة إضاعة عياله كأولاده الصغار

قال الامام احمد ، حدثنا هشيم ، أخبرنا علي بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، قال : حدثني جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْمِنَنَّ ، وَيَرْحَمَنَّ ، وَيَكْفُلَنَّ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ ، قَالَ : فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ ، أَنْ لَوْ قَالُوا لَهُ وَاحِدَةً ، لَقَالَ : وَاحِدَةً))^(١) .

قال الهيثمي (رحمه الله) : وأحمد بإسناد جيد عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « من كن له ثلاث بنات يؤمنن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة ... »^(٢) .

! تخريج الحديث :

ومدار هذا الحديث عن طريق جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) ، روى هذا الحديث ابن أبي شيبة في مصنفه^(٣) ، وأبي يعلى في مسنده^(٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط^(٥) ، والبخاري في الادب المفرد^(٦) ، والبيهقي في شعبه^(٧) .

! دراسة رواة الحديث :

١ : هشيم بن بشير السلمي ، الواسطي ، ويكنى أبا معاوية ، من السابعة ، توفي ببغداد في شعبان سنة (١٨٣ هـ) في خلافة هارون . وهو يومئذ ابن تسع وسبعين^(٨) ، روى عن : الزهري وسليمان بن مهران الاعمش وعلي بن زيد بن جدعان ، وروى عنه : شعبة بن الحجاج وهو من شيوخه ، وابن المبارك وغيرهم خلق^(٩) .

قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، ثبتا ، يدلّس كثيرا ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء^(١٠) ، وقال العجلي : ثقة ، وكان يدلّس ، وكان يعد من حفاظ الحديث^(١١) ، وقال الذهبي : حافظ

^{٠١} مسند احمد ، مسند جابر بن عبد الله ، رقم : ١٤٢٤٧ ، ١٥٠ / ٢٢ . تحقيق : شعيب الارناؤوط .

^{٠٢} الزواجر للهيتمي ، ١٠٥ / ٢ .

^{٠٣} مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الادب ، باب : العطف على البنات ، رقم : ٢٥٤٣٤ ، ٢٢١ / ٥ .

^{٠٤} مسند أبي يعلى الموصلي ، باب : مسند جابر ، رقم : ٢٢١٠ ، ١٤٧ / ٤ .

^{٠٥} المعجم الأوسط للطبراني ، باب : من اسمه عبد الرحمن ، رقم : ٤٧٦٠ ، ٩٠ / ٥ .

^{٠٦} الأدب المفرد للبخاري ، باب : من عال جاريتين او واحدة ، رقم : ٧٨ ، ٤١ / ١ .

^{٠٧} شعب الإيمان للبيهقي ، رحم الصغير وتوقير الكبير ، رقم : ١٠٥١٣ ، ٣٤٨ / ١٣ .

^{٠٨} ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٢٢٧ / ٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ، ٥٧٤ / ١ .

^{٠٩} ينظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ١١٥ / ٩ ، وتهذيب الكمال : ٣٧٣ / ٣٠ - ٣٧٤ .

^{٠١٠} الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٢٢٧ / ٧ .

^{٠١١} الثقات للعجلي ، ٣٣٤ / ٢ .

بغداد ، إمام ، ثقة ، مدلس^(١) ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ، ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي^(٢) . اخرج له الستة .

٢: علي بن زيد بن ابن عبد الله بن جدعان ، والمعروف عبد الله بن زيد بن جدعان ، من الرابعة ، مات سنة ١٣١ هـ وقيل قبلها : ضعيف^(٣) . بخ م ٤ .

سمع سعيد بن المسيب ومحمد بن المنكدر ويوسف بن مهران وجماعة ، وعنه شعبة وزائدة وابن علي وهشيم بن بشر وخلق . وقال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين^(٤) .

وقال حنبل بن إسحاق بن حنبل : سمعت أبا عبد الله يقول: علي بن زيد ضعيف الحديث^(٥) .

٣: محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، أبو عبد الله ، التيمي ، المدني ، من الثالثة ، مات سنة (١٣٠ هـ) أو بعدها^(٦) ، روى عن: جابر وعروة بن الزبير ١/١ ، وروى عنه السفيناني وعلي بن زيد بن جدعان ، قال ابن سعد: كان ثقة ورعا عابدا . قليل الحديث ، يكثر الإسناد عن جابر بن عبد الله^(٧) ، وقال الذهبي: الحافظ ، إمام^(٨) وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل^(٩) . اخرج له الستة .

٤: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ثم السلمي ، أبو عبد الله ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة سنة (٧٤ هـ) وقيل (٧٨ هـ) وقيل (٧٦ هـ) ، وهو ابن أربع وتسعين^(١٠) .

__ الحكم على السند:

بعد دراسة رجال الحديث ، يتضح الضعفُ على إسناده ، لضعف (علي بن زيد بن جدعان) ، وهشيم كان يدلس ويرسل ، إلا أن روايته هنا بصيغة الجزم ، السماع المباشر ، ومبنية على الاتصال ، والله تعالى أعلم .

أقوال الأئمة في حكم إسناده :

^{٥١} الكاشف للذهبي ، ٣٣٨/٢ .

^{٥٢} تقريب التهذيب لابن حجر ، ٥٧٤/١ .

^{٥٣} تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٠١/١ .

^{٥٤} الكاشف : ٤٠/٢ ، وتهذيب الكمال : ٤٣٧-٤٣٦/٢٠ .

^{٥٥} تهذيب الكمال : ٤٣٧/٢٠ .

^{٥٦} ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٣٥٧/٥ - ٣٥٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ، ٥٠٨/١ .

^{٥٧} ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٣٥٧/٥ - ٣٦١ .

^{٥٨} ينظر: الكاشف للذهبي ، ٢٢٤/٢ .

^{٥٩} تقريب التهذيب لابن حجر ، ٥٠٨/١ .

^{٥١٠} ينظر: الاستيعاب للقرطبي ، ٢٢٠/١ ، أسد الغابة لابن الأثير ، ٤٩٢/١ .

قال المنذري: اسناد جيد^(١)، وكذا قال الهيثمي^(٢)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين^(٣)، للحديث شواهد كثيرة منها:

الشاهد الأول: عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، قالت: دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل، فلم تجد عندي شيئا غير تمر، فأعطيتها إياها، فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها، ثم قامت، فخرجت، فدخل النبي (صلى الله عليه وسلم) علينا، فأخبرته فقال: «من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار»^(٤).

الشاهد الثاني: عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) رواه الإمام مسلم في صحيحه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو» وضم أصابعه^(٥).

وللشواهد التي أخرجها الامامان البخاري ومسلم، يترقى الحديث الى الصحيح، والله أعلم.

شرح الحديث:

في الحديث الشريف يبين لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) مكانة البنت في الشريعة الإسلامية، وهي اساس المجتمع وديموته، وفي فضل تربيتهم والصبر عليهم، وحثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المعاملة الحسنة مع الأهل، وأخبرنا (صلى الله عليه وسلم) أنه من كان له ثلاث بنات، وتعهدهن وقام بمؤنتهن ورحمهن وأشفق عليهن وأحسن إليهن حتى يغنيهن الله إما بمال، أو بزواج أو بموت، أوجب الله له الجنة، فقال رجل: يا رسول الله! أو اثنتين؟ قيل هذا: عطف تلقين أي قل أو اثنتين ولذلك (قال: أو اثنتين)، وكأن الحكم الإلهي كان عاما فاختر الأكثر بالذكر ترغيبا، فلما قيل تهوينا للأمر أو اثنتين قال: أو اثنتين، لم يزل يوافقه في التنزل حتى لو قال أو واحدة لوافقه، ويمكن أنأخبر عن حكم الثلاث، وقال رجل: أو اثنتين، فقال بوجي جديد أو اثنتين حتى لو قالوا أو واحدة لوافقهم بناء على عادة الله تعالى الجارية للأمة المرحومة، من كمال لطفه سبحانه، وكرمه جل جلاله إلههم ببركته^(٦).

^١ الترغيب والترهيب للمنذري، ٤٧/٣.

^٢ مجمع الزوائد للهيثمي، ١٧٥/٨.

^٣ مسند الإمام أحمد، ١٥١/٢٢.

^٤ صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، باب: اتقوا النار ولو بشق تمر، ١١٠/٢، رقم: ١٤١٨.

^٥ صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: فضل الإحسان الى البنات، ٢٠٢٧/٤، رقم: ٢٦٣١.

^٦ ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للملا علي الهروي، ٣١١٧/٨.

المطلب الثاني

في كبيرة قطع الرحم .

قال الامام احمد ، حدثنا عفان ، قال: حدثنا شعبة ، قال: أخبرني محمد بن عبد الجبار - رجل من الأنصار - قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، يحدث أنه سمع أبا هريرة (رضي الله عنه) ، يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ: يَا رَبِّ ، إِنِّي قُطِعْتُ ، يَا رَبِّ ، إِنِّي أُسِيءُ إِلَيْ ، يَا رَبِّ ، إِنِّي ظَلَمْتُ ، يَا رَبِّ ، يَا رَبِّ ، قَالَ : فَيُجِيبُهَا : أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ ؟))^(١) .

قال الهيثمي (رحمه الله) : وأحمد بإسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه: «إن الرحم شجنة من الرحمن تقول ...»^(٢)

! تخرج الحديث :

روي هذا الحديث عن أبي هريرة (رضي الله عنه) من عدة طرق ، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه^(٣) ، وأحمد في مسنده^(٤) ، والبخاري في الأدب المفرد^(٥) ، والبخاري في مسنده^(٦) ، وابن حبان في صحيحه^(٧) ، والطبراني في المعجم الأوسط^(٨) .

! دراسة رواية الحديث:

١: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، البصري ، من كبار العاشرة^(٩) ، توفي سنة (٢٢٠هـ)^(١٠) ، روى عن: شعبة ، وسليمان بن المغيرة ، وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو زرعة^(١١) ، قال ابن

⁰¹ مسند احمد ، مسند أبي هريرة T ، ١٤/٥٣٠ برقم: ٨٩٧٥ . وقال شعيب الارنؤوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن عبد الجبار . الهامش رقم ٣ .

⁰² الزواجر للهيثمي ، ١٢٥/٢ .

⁰³ مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الأدب ، باب: ما قالوا في البر والصلة ، رقم: ٢٥٣٩٤ ، ٢١٧/٥ .

⁰⁴ مسند أحمد ، مسند أبي هريرة T ، رقم: ٧٩٣١ ، ٣١٣/٣١٢ .

⁰⁵ الأدب المفرد للبخاري ، باب: إثم قاطع الرحم ، رقم: ٦٥ ، ٣٦/١ .

⁰⁶ مسند البزار ، مسند أبي حمزة أنس بن مالك T ، رقم: ٨٤٠٤ ، ١١٠/١٥ .

⁰⁷ صحيح ابن حبان ، باب: صلة الرحم وقطعها رقم: ٤٤٤ ، ١٨٨/٢ .

⁰⁸ المعجم الأوسط للطبراني ، باب: الهاء ، ذكر من اسمه هاشم ، رقم: ٩٣١٧ ، ١٢٦/٩ .

⁰⁹ تقريب التهذيب لابن حجر ، ٣٩٣/١ .

⁰¹⁰ الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٢١٨/٧ .

⁰¹¹ ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ٣٠/٧ .

سعد: ثقة ، ثبت ، كثير الحديث ، حجة^(١) ، وقال العجلي: ثبت صاحب سنة^(٢) ، وقال الذهبي: الحافظ ، كان ثبتا في أحكام الجرح والتعديل^(٣) ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت^(٤) .

٢: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ابو بسطام الواسطي ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ: ثقة ، حافظ ، متقن ، عابد^(٥) . اخرج له الستة .

روى عن اسماعيل بن عليّة واشعث بن سوار و محمد بن عبد الجبار الانصاري ، وروى عنه : ابراهيم بن طهمان واسماعيل بن عليّة وعفان بن مسلم الصفار^(٦) .

٣: محمد بن عبد الجبار الأنصاري ، من السادسة ، يروي عن: محمد بن كعب ، يروي عنه: شعبة بن الحجاج وحده ، قال عنه ابو حاتم : (شيخ)^(٧) ، وقال ابن معين : (ليس لي به علم) ، وقال عنه العقيلي (مجهول)^(٨) ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(٩) ، وقال الحافظ: مقبول^(١٠) . بخ .

٤: محمد بن كعب بن سليم ، وقيل بن حيان بن سليم ، القرظي ، المدني ، أبو حمزة ، من الثالثة ، مات سنة (١٢٠ هـ) ، روى عن: أنس ، والبراء بن عازب وابو هريرة (رضي الله عنه) ، وروى عنه: أبان بن صالح ، ومحمد بن عجلان ومحمد بن عبد الجبار الانصاري^(١١) ، قال ابن سعد: ثقة ، عالم ، كثير الحديث ، ورعا^(١٢) ، وقال الذهبي: ثقة ، حجة^(١٣) ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ، عالم^(١٤) .

٥: أبو هريرة الدوسي (رضي الله عنه) : من الصحابة المشهورين (رضي الله عنهم)^(١٥) .

^{٥١} الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٢١٨/٧ .

^{٥٢} الثقات للعجلي ، ١٤٠/٢ .

^{٥٣} الكاشف للذهبي ، ٢٧/٢ .

^{٥٤} تقريب التهذيب لابن حجر ، ٣٩٣/١ .

^{٥٥} التقريب لابن حجر العسقلاني : ٢٦٦/١ .

^{٥٦} ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٤٨١/١٢ الى ٤٨٨ .

^{٥٧} ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ١٥/٨ ، الثقات لابن حبان ، ٤١٥/٧ ، تقريب التهذيب ، ٤٩١/١ .

^{٥٨} تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٩ .

^{٥٩} الثقات لابن حبان ، ٤١٥/٧ .

^{٥١٠} تقريب التهذيب ، ٤٩١/١ .

^{٥١١} ينظر تهذيب الكمال للمزي ، ٣٤١/٢٦ - ٣٤٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر ، ٥٠٤/١ .

^{٥١٢} الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٣٤٠/٥ .

^{٥١٣} الكاشف للذهبي ، ٢١٣/٢ .

^{٥١٤} تقريب التهذيب لابن حجر ، ٥٠٤/١ .

^{٥١٥} ينظر : الاصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، ٢٣٠/٣ .

__ الحكم على السند:

الحديث إسناده ضعيف لجهالة (محمد بن عبد الجبار الانصاري) ، وتفرد شعبة بالرواية عنه وحده ، وكما قال الامام ابن معين: ليس لي به علم ، وما صرح به الحافظ العقيلي بالجهالة ، والله أعلم .

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد قوي [وهذا قول المنذري ، وليس الامام احمد] ^(١) ، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عبد الجبار ^(٢) ، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن عبد الجبار ^(٣) ، وللحديث شواهد هي :

الشاهد الأول: عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، رواه البخاري في صحيحه ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " خلق الله الخلق، فلما فرغ منه قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن، فقال له: مه، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، قالت: بلى يا رب، قال: فذاك " قال أبو هريرة: " اقرءوا إن شئتم: { فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ } [محمد: ٢٢] ^(٤) .

الشاهد الثاني: عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " إن الرحم شجنة من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته ^(٥) "

الشاهد الثالث: عن عائشة، (رضي الله عنها) ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «الرحم شجنة، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته ^(٦)» .

وللشواهد التي ذكرت يترقى إسناد الحديث الى الصحيح ، والله أعلم .

__ شرح الحديث:

في الحديث النبوي الشريف أخبرنا الرسول ﷺ عن الرحم وصلتها بالله تعالى ، وعن ثواب الوصل وعقاب القطع ، وأما معنى الرحم: رحم الأقارب كيف كانوا (شجنة) : وهي في الأصل عروق الشجر المشتبكة، والمراد منها هنا أنها مشتقة من الرحمن ، أي من اسم الرحمن، فكأنها مشتبكة به اشتباك العروق، وقيل في وجه الشجنة أن حروف الرحم موجودة في اسم الرحمن، ومتداخلة فيه كتداخل العروق لكونها من أصل واحد، والمعنى: أنها أثر من آثار

^١ الترغيب والترهيب للمنذري ، ٢٣٠/٣ .

^٢ مجمع الزوائد للهيثمي ، ١٥٠/٨ .

^٣ مسند الإمام أحمد ، ٥٣٠/١٤ .

^٤ صحيح البخاري ، كتاب: التفسير سورة الذين كفروا ، باب: وتقطعوا أرحامكم ، ١٣٤/٦ رقم الحديث : ٤٨٣٠ . واللفظ للبخاري

^٥ صحيح البخاري ، كتاب: الأدب ، باب: من وصل وصله الله ، ٦/٨ رقم: ٥٩٨٨ . واللفظ للبخاري .

^٦ صحيح البخاري ، كتاب: الأدب ، باب: من وصل وصله الله ، ٦/٨ برقم: ٥٩٨٩ .

رحمته مشتبكة بها، فالقاطع من رحمة الله، والواصل فيها واصل إلى رحمته تعالى كما بينه (صلى الله عليه وسلم) فيجيبها الله: من وصلك، أيتها الرحم بالصلة، وصلته بالرحمة، ومن قطعك قطعته عنها^(١).

الخاتمة والنتائج:

بعد هذه الدراسة المباركة للاحاديث الشريفة من مسند الامام احمد بن حنبل "رحمه الله تعالى" وبيان احوالها من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل، تتبين لنا الخلاصة الآتية:

١ .. بلغ عدد دراسة الاحاديث الشريفة البحث ٣ أحاديث، والتي حسنَّ اسانيدُها الامام الهيثمي، من خلال كتابه الزواجر، والاصل في مسند احمد "رحمه الله".

٢ .. كانت الموافقة من قبل الحافظ الهيثمي "رحمه الله" بإطلاقه لفظ "اسناده جيد" على حديث واحد موافقةً مع العلماء في أحاديث الدراسة.

٣ .. كانت المخالفة في الحكم على اسنادٍ حديثين من أحاديث الدراسة لهذه البحث الموسوم، فحسن الاسناد، ومن خلال تتبع أقوال الأئمة من أهل هذا الفن لرجال السنة المطهرة، تبين الضعف لبعض الرواة، فكان منهم المجهول وهو (محمد بن عبد الجبار الانصاري) في الحديث الثالث، والضعف في حال الراوي (علي بن زيد بن جدعان) في الحديث الثاني، والراجح والله تعالى اعلم: أن تحسنة لهذه الاحاديث من خلال المتابعات والشواهد.

٤ .. التعريف بالإسناد الجيد عند العلماء وبيان معناه عند أهل اللغة والاصطلاح.

٥ .. أن الامام الهيثمي "رحمه الله تعالى" من الأئمة المجتهدين ممن أفنوا أوقاتهم واعمارهم خدمةً لسنة المصطفى "صلى الله عليه وسلم"، فإن أصاب فيما حكم فهو فضل الله تعالى عليه، وإن أخطأ فهذا اجتهاده وما وصل إليه علمه، واسأل الله تعالى ان يجزي علمائنا كل خير لما قدموا لهذه السنة المباركة.

المصادر والمراجع

- ١.. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.
- ٢.. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

^١ ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للملا علي الهروي، ٣٠٨٥/٧.

- ٣.. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٤.. أسد الغابة ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار الفكر - بيروت ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٥.. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م .
- ٦.. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (ت: ٣٧٩هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ .
- ٧.. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ .
- ٨.. تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٩.. تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة الأولى، ١٣٢٦ هـ .
- ١٠.. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاي الكلي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١١.. الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
- ١٢.. الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .
- ١٣.. الزواجر عن اقتراف الكبائر ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت: ٩٧٤هـ)، دار الفكر ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- ١٤.. سنن الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، حسن عبد المنعم شلي ، عبد اللطيف حرز الله ، أحمد برهوم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ١٥.. السنن الكبرى ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلي ، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ١٦.. السنن الكبرى ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثالثة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ١٧.. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٤ هـ .
- ١٨.. شرح علل الترمذي ، للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) ، تحقيق: صبيح جاسم الحميد ، مطبعة العاني-بغداد .
- ١٩.. شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، أشرف على تحقيقه وتخرجه أحاديثه: مختار أحمد الندوي ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض ، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٢٠.. صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٦٥هـ) ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٢ هـ .
- ٢١.. صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، د.ت ، د.ط .
- ٢٢.. الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع ، البصري ، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ٢٣.. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، الطبعة: الأولى ، ١٣٥٦ هـ .
- ٢٤.. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، شمس الدين بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

- ٢٥.. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن العبيسي (ت: ٢٣٥هـ) ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ .
- ٢٦.. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ، المحقق: حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي، القاهرة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م .
- ٢٧.. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) ، دار الفكر، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٢٨.. مسند ابن أبي شيبة ، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن العبيسي (ت: ٢٣٥هـ) ، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي ، دار الوطن - الرياض ، ط١ ، ١٩٩٧ م .
- ٢٩.. مسند أبي يعلى ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية (ت: ٣٠٧هـ) ، المحقق: حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
- ٣٠.. مسند احمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م .
- ٣١.. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) ، وعادل بن سعد (ج ١٠ - ١٧) ، وصبري عبد الخالق الشافعي (ج ١٨) ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .
- ٣٢.. المعجم الأوسط ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين - القاهرة ، د. ط ، د. ت .
- ٣٣.. المعجم الكبير ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة: الثانية ، ١٩٨٥ م .
- ٣٤.. معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١ ، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣٥.. الموقظة في علم مصطلح الحديث، للإمام الذهبي، اعتنى به : عبد الفتاح أبو غدة، ط١ ، مكتب المطبوعات الإسلامية. حلب ، ١٤٠٥ هـ .

٣٦.. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

Sources and references

- Nobel Quran

1. The adeab of mufuread , by Imam Bakery bin Ishaq al-Saadi Al-Jawzjani, Abu Ibadan (died: 256 Ah), investigation: al-Bashar , Al-Resala institute, Beirut, Lebanon, 1409h - 1989 m.
2. Parties of strangeness and individuals, written by Abi Fadil Mohammed bin Taher al-Maqdisi, (463 h) published by the Scientific Books House, Beirut., 1412 – 1992 .
3. Complete the refinement of perfection in names of men, for Ibn Heabin (354ah) bin Qalig bin the Egyptian Abdullah al-Bakjari Al-Hakkari Al-Hanafi, Abu Abdullah, Albalbin (died: 739 Ah), investigation: Abu Abdul Rahman Adel bin Mohammed - Abu Mohammed Osama bin Ibrahim, Modern Al-Faruq Printing and Publishing House, 1st edition, 1408 H- 1988 AD .
4. Completion in raising the suspicion of the recombinant and different in names, surnames and genealogy, authored by Al-Ameer Al-Hafiz Ibn Makula: Ali ibn Hiba Allah bin Abi Nasr ibn Makula (died 630 Ah), Publishing House: Scientific Books House - Beirut, Lebanon, 1409 AH, 1989 .
5. Genealogy: Imam Abu Saeed Abdul Karim bin Mohammed bin Mansour al-Tamimi Al-Samani (died 748 AH), presentation and commentary: Abdullah Omar Al-Baroudi, imprint: Dar al-Hanan (Without date) 2003 .
6. The Sea of Blood in which Imam Ahmed spoke with praise or dispraise, for Imam Shamsuddin Muhammad, famouse Ibn Abdul Hadi [Died. 379 Ah], 1st edition, Al-Raya Publishing and Distribution House, 1410 ah .
7. History of the trust's' names, author: Omar bin Ahmed Abu Hafs al-Waa'ith - Ibn Shaheen, Publisher: Al-Salafya House - Kuwait, 1st edition, -656 ah , Investigation: Sobhi Al-Samarrai , 1404 ah .

8. History of the names of the weak and liars, Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman bin Ahmed bin Muhammad bin Ayoub bin Azdaz al-Baghdadi known as Ibn Shaheen (died: 852 Ah), Investigator: Abdul Raheem Mohammed Ahmad Al-Qashqari, 1st edition, 1406 Ah. – 1986 AD.
9. Ibn Askar's History: authored by Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hasan bin Hiba Allah bin Abdullah al-Shafei (died 852Ah), Dar al-Fikr, Beirut, 1326 hd.
10. The history of Ibn Moin (Al-Douri speech), Abu Zakaria Yahya bin Moin bin Aoun bin Ziad bin Bastam bin Abdul Rahman al-Marri with loyalty, Al-Baghdadi (died: 742 Ah), investigation: Dr. Ahmed Mohammed Nur Saif, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Mecca, 1st edition, 1400-1980.
11. The History of Ibn Youns al-Masri, by Imam Abd al-Rahman bin Ahmad bin Younis al-Saddfi, Abu Said (died: 354 Ah), The House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1393 Ah.1973 .
12. The History of Arbel, for al-Mustawfi: Al-Mubarak ibn bin Ahmed bin Al-Mubarak bin Mauhoob Allakhahmi al-Arbli, known as Ibn al-Mustawfi (died: 327 Ah), investigation: Sami ibn Sayed Khamas al-Saqqar, Ministry of Culture and Information, Al-Rasheed Publishing House, Iraq, 1271hd - 1952.
13. History of Islam and the deaths of celebrities and Aalam, authored by: Shamseddine Mohammed bin Ahmed Ibn Osman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died 974 A.H), Publishing House: Arab Book House - Lebanon / Beirut - 1407 AH – 1987 AD.
14. Middle History (wrongly printed in the name of The Little History) of the Imam: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mugahera Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 385 Ah), Investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, Awareness' House, Library of The Heritage House - Aleppo, Cairo, 1st edition, 1424-2004.
15. History of Baghdad or The City of Peace, authored: Ahmed bin Ali Abu Bakr al-Khatib al-Baghdadi [died 303 AH], Scientific Books For Publishing and Distribution - Beirut, Lebanon (without date) 1421 ah 2001 .

16. The history of The City of Damascus and the mention of its virtue and the name of its solution of the amathl, authored: Abu al-Qasim Ali bin (458 ah) al-Hasan ibn Hibaallah bin Abdullah al-Shafei, Dar al-Fikr - Beirut – 1424 – 2003 .

17. The history of Wasit, Aslam ibn Sahil bin Aslam bin Habib al-Razaz al-Wasiti, Abu al-Hassan (died: 241 Ah), investigation: Korkees Awad, Book scientist, Beirut, 1st edition, 1414 Ah .

.١٨ Naming Sheikhs Abu Abdul Rahman, Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Nasa'ee and mention fraudulent (and other benefits), author: Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Khorasani, Al-Nassa'ee (died 795 AH), Investigation: Al-Shareef bin Hatem bin Aref Al-Aouni, Publisher: House of the World of Benefits - Mecca – 1st edition, 1423H.

.١٩ The Reminder of the Preservation, (The Parties to the Hadiths of the Book of The invalidations for ibn Heban), of The Imam: Abu fadl Muhammad bin Tahir bin Ali bin Ahmed al-Maqdisi al-Shaybani, known as Ibn al-Qaisrani (died: 458 Ah), investigation: Hamdi Abdul Majeed al-Salafi, Al-Suma'i Publishing and Distribution House, Riyadh, 1st edition, 1423 Ah-2003 .

.٢٠ Remembering the Preservation, imam Mohammed bin Ahmed bin Othman al-Dhabi (died 256 AH), study and realization: Zakaria Omirat, Beirut-Lebanon Scientific Books House, 1st edition, 1422 Ah- 2002 .

21. The follow-up dictionaries of the book of the complete the competence correction for Al-Maghlaty (printed): explanation of Al-Hassan Al- Basri to the explanation of Al-Hakkam bin Sinan, for Maghlaty bin Qalij bin Abdullah al-Bakjari the Egyptian Al-Hakari Al-Hanafi, Abu Abdullah, Aladdin (died 762 H), Realization and Instruction: Master's students (1424-1425) department of Al-Hadith interpretation, King Saud University, supervised by: Dr. Ali bin Abdullah Al-sayah, presented by: Dr. Mohammed bin Abdullah Al-Wahabi, Al-Muhadith Publishing and Distribution House, Saudi Arabia, 1st edition, 1426 Ah.

22. Naming the Sheikhs of Abi Dawood, for Abu Ali al-Hussein bin Muhammad al-Jayanee al-Ghasani Al-Andalusi (498 Ah), investigation: Abu Hajir Mohammed al- Saeed bin Bassiouni Zaghloul: The House of Scientific Books [printed with the book of introducing sheikhs about whom Bukhari mentioned] 1st edition 1418 Ah - 1998.

23. The name of sheikhs Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Nassae, mentioned the fraudulent (and other benefits), for imam Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali al-Khorasani, al- Nassae (died: 303 Ah), investigation: Sharif Hatem bin Aref al-Aouni, House of the World of Benefits - Mecca, 1st edition 1423 H.

24. Rectification and Invalidation, for those who reviewed of al-Bukhari in the correct al-jamee, written by: Suleiman bin Khalaf bin Saad Abu al-Waleed Al-Baji [died 474 Ah], Al-Liwaa Publishing and Distribution House - Riyadh - 1406 - 1986, 1st edition, Investigation: Dr. Abu Lubaba Hussein.

25. Approximation of rectification: Ibn Hajar al-Asskalani: Abi al-fadil Shihab al-Din Ahmed Ben Ali (died 852 Ah). 1st edition, Dar al-Rasheed, Syria (1406 Ah- 1986), investigation: Mohammed Awama.

26. The entertainment elevated of al-shareea from the gross fabricated hadeeths, for Abi al-Hassan Ali bin Mohammed bin Araak al-Kanani (died 963 Ah), achieved, reviewed and commented on: Abdul Wahab Abdul Latif and Abdullah bin Mohammed al-Ghamari, edition of The House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1990.

27. The refinement of names and languages, Abu Zakaria Mohieddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (died: 676 Ah), concerned with publishing, correcting, commenting on it and interviewing its origins by: Al-Ulemaa Company with the help of the Department of Enlightened Printing, requested by: The House of Scientific Books, Beirut, Lebanon.

28. Rectification of correction: Ibn Hajar al-Askalani: Abu fadil Shihab al-Din Ahmed Ben Ali (died 852 Ah). 1st edition, the Ottoman Knowledge Facility, Hyder abad, Dakin- India (1327 H). printedr: Dar Sader, Beirut.

29. Language Refinement, by Abu Mansoor Mohammed bin Ahmed al-Azhari (died 370 AH), Realization: Mohammed Awad Mareeb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut- Lebanon, 1422 Ah 2001, 1st edition.

30. Perfect refinement in the names of men, by Youssef ibn al-Zaki Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj Al-Mazi (died 742 AH), Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, 1400 Ah-1980 AD, 1st edition, investigation: Dr. Bashar Awad Ma'arof.

31. The trusts, by Imam Mohammed bin Haban bin Ahmed Abu Hatem Al-Tamimi Al-Basti (died 354H), Published By Dar al-Fikr, Beirut, 1395 Ah-1975, 1st edition, investigation: Mr. Sharafuddin Ahmed.
32. Invalidation and Rectification , written by: Abdul Rahman bin Abi Hatem Mohammed bin Idris Abu Mohammed Al-Razi Al-Tamimi, Published by The Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon, 1271 Ah-1952, 1st edition.
33. Provisions conservation (from Al-Kamel of ibn Oday): Imam Abu al-Fadl Muhammad bin Tahir bin Ali bin Ahmed al-Maqdisi al-Shaybani, known as Ibn al-Qaisrani (died: 507 Ah), investigation: Dr. Abdul Rahman al-Fariwai, Dar al-Salaf- Riyadh, 1st edition, 1416 Ah-1996 AD.
34. The tail of the balance of moderation of the Iraqi conserve, imam Abu al-Fadil Zain Alden Zain Abdul Raheem bin Al-Hussein bin Abdul Rahman bin abi Bakr bin Ibrahim al-Iraqi (died: 806 Ah), investigation: Ali Mohammed Mouawad / Adel Ahmed Abdul-Mawjood, Scientific Books House - Beirut, 1st edition, 1416 Ah - 1995.
35. Men of Sahih Al-Bukhari (Guidance in knowledge of the people of trust and rightness), Ahmed bin Mohammed bin Al-Hussein bin Al-Hasan, Abu Nasr al-Bukhari al-Kalabathi (died: 398 Ah), determine: Abdullah al-Laithi, Dar al-Knowledge- Beirut, 1st edition, 1407 AH.
36. Men of Sahih Muslim, by Ahmad bin Ali al-Asbahani, son of Manjoueh, (died 428 AH), Knowledge House, Beirut, 1st edition, (1400 Ah – 1980 AD.